

المفصل في صنعة الإعراب

أن يفعل إلى عساهن وعساني أن أفعل وعسانا أن نفعل .

وتقول كاد يفعل إلى كدن وكدت إلى كدتن وكدت أفعل وكدنا نفعل وبعض العرب يقولون كدت بالضم .

والفصل بين معنيي عسى وكاد أن عسى المقاربة الأمر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى أن يشفي مريضى تريد أن قرب شفائه مرجو من عند الله تعالى مطموع فيه وكاد لمقاربتة على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد أن قربها من الغروب قد حصل . وقوله D (إذا أخرج يده لم يكذبها) على نفي مقاربة الرؤية وهو أبلغ من نفي نفس الرؤية ونظيره قول ذي الرمة .

(إذا غير النأي المحبين لم يكذبها ... رسيس الهوى من حب مية يبرح) .

أوشك .

ومنها أوشك يستعمل استعمال عسى في مذهبها واستعمال كاد تقول يوشك زيد أن يجيء

ويوشك أن يجيء زيد ويوشك زيد يجيء قال